حمدت من المعروف درعاً حصينة   وفتك من الطاغي وأنت أخيذه

وقال في الخمر

وصافية ما بها من قذا   لها نفحات تذود الشذا
تميت الهموم وتحيي السرور   وتشفي السقام وتنفي الأذى
كأن الأماني تمثلنها   فقال لها الله كوني كذا
تغادر عينك مطروفة   وأذنك حمراء فيها خذا

وقال يعبث

شفاه كالتنين نحوي شحوة   فقلت له بالله منك أعوذ
وأقرب بنصر الله من متضعف   يصول عليه القرن وهو يلوذ

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء بن صاعد

ما أوجب العفو على سيد   ما لامرئ منه سواه ملاذ
وأوجب الشكر على منتعش   من سطوة لم يك فيها معاذ
إن الصناديد بني مخلد   لهم بإحياء النفوس التذاذ
فارجع إليهم واتخذ منهم   ردءاً ففيهم للأريب اتخاذ
واستلهم تمطرك أيديهم   عرفاً خلال الوبل منه رذاذ
لا تنتبذ عنهم فما عنهم   لطالب الحظ الجزيل انتباذ
واقصد أبا عيسى فتم الندى   والحلم والعلم وتم النفاذ
ألحاظه فصل وألفاظه   فصل وإن هز فسيف هذاذ
تكافأت في الفضل أحواله   كما استوت في سهم رام قذاذ

كم

كم هنة لولاه لم تنصرف   إلا وأشلاء أناس جذاذ

وقال في إسماعيل بن بلبل

رأيت في المايق ما لا يرى   ورأيه في نفسه أنفذ
إذا تذكرت مديحي له   حسبته من كبدي يفلذ

وقال في أبي حفص الوراق

يا صلعة لأبي حفص ممردة   كأن ساحتها مرآة فولاذ
ترن تحت الأكف الواقعات بها   حتى ترن لها أكناف بغداذ
كم من غناء سمعنا في جوانبها   من حاذق بلحون الصفع أستاذ
لا شيء أحسن منها حين تأخذها   من الأكف سماء ذات أرذاذ

وقال في القاسم بن عبيد الله

لم أتخذ منك غير متخذ   فما لحظي غداً بمنتبذ
ما إن أرى رقبة تقربني   منك ولا أخذة من الأخذ
يكفيك أني أراك تجتبذ الناس   وأنسيك غير مجتبذ
محبة لا قربت منك متى   لم يتمثل بها ولم يشذ
لا تسلمني إلى الزمان وقد   أنقذتني منه أيما نقذ
إن كنت تعصف الثقال فأحمل الثقول تجدني في السد ذا نفذ
لا تخزني فربما نفذت   في هدم ياجوج حيلة الجرذ
صني أكن كالحسام أخلصه الصيقل فأضحى من خير متخذ
مطرداً المتن كل مطرد   منشحذ الحد كل منشحذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)